

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.3/2021/4
20 August 2021
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الطاقة
الدورة الثالثة عشرة
دورة افتراضية، 20-21 أيلول/سبتمبر 2021

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية

موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وأنشطتها في إطار المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (ريجنند)، الممولة من الوكالة السويدية للتنمية الدولية. وتتضمن هذه الأنشطة تنفيذ وتشغيل مشاريع ميدانية للطاقة المتجددة الصغيرة السعة في الأردن وتونس ولبنان، وإعداد التقارير والدراسات، ووضع الأدوات والأدلة والمواد التدريبية، وتنظيم الدورات التدريبية. وتعمل الإسكوا مع مختلف الشركاء والمؤسسات لدعم توسيع نطاق المبادرة وتنفيذها في مواقع أخرى في المنطقة العربية، لتكثيف الجهود الجماعية نحو الانتقال العادل والشامل للجميع في مجال الطاقة.

ولجنة الطاقة مدعوة إلى الاطلاع على المبادرة الإقليمية واقتراح سبل لتعميم نموذج العمل المرتكز على اتباع النهج المتكامل الجامع بين المشاريع الميدانية، وبناء القدرات، وتطوير السياسات المتعلقة بتكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة، وذلك للنهوض بالمجتمعات الريفية وتمكين المرأة.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	10-4 أولاً- أهم الإنجازات
4	13-11 ثانياً- المشاريع الميدانية
6	14 ثالثاً- المنتجات المعرفية
8	15 رابعاً- بناء القدرات
10	17-16 خامساً- استراتيجية التواصل
10	20-18 سادساً- استدامة المبادرة الإقليمية
11	21 سابعاً- التوصيات

مقدمة

1- تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ مشروع "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (ريجندي)" منذ عام 2018، بتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية. والهدف من المشروع هو تحسين أمن الطاقة والأمن المائي والغذائي، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ، وتعميم أهداف التنمية المستدامة في عمليات السياسات الإقليمية والوطنية. وتهدف المبادرة أيضاً إلى تحسين سُبل العيش في المجتمعات الريفية من خلال تشجيع الاستثمارات في مجال تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة، الملائمة بيئياً وذات الأسعار المعقولة، مع تعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي لدعم التنمية الريفية. ويُشارك في المشروع كل من جامعة الدول العربية، ممثلةً بإدارة الطاقة، والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة في تونس، ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية.

2- وتهدف المبادرة إلى تحقيق أربعة إنجازات متوقعة:

(أ) **الإنجاز المتوقع الأول:** زيادة معرفة واضعي السياسات والمؤسسات المحلية بالديناميات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاعتبارات البيئية للمجتمعات الريفية العربية، وتعزيز الإلمام بتكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة التي تدعم تعميم مراعاة قضايا الجنسين وتطوير ريادة الأعمال ومعالجة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء وتغير المناخ؛

(ب) **الإنجاز المتوقع الثاني:** تعزيز قدرة المؤسسات العامة والخاصة والمالية في البلدان الأعضاء في الإسكوا على تطبيق نماذج الأعمال لتنفيذ تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في القطاعات الإنتاجية في المناطق الريفية؛

(ج) **الإنجاز المتوقع الثالث:** تحسين فرص التنمية الاقتصادية الريفية في البلدان العربية المستفيدة، من خلال خلق بيئة مواتية للقطاع الخاص ورائدات الأعمال، من أجل الاستثمار في الأنشطة المدرة للدخل، وذلك من خلال زيادة استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة؛

(د) **الإنجاز المتوقع الرابع:** تحقيق استدامة المبادرة الإقليمية إلى ما بعد إطارها الزمني.

3- وفي الوقت الراهن، تعمل المبادرة على توسيع نطاق الوصول إلى الطاقة المتجددة في الأردن وتونس ولبنان من خلال المشاريع الميدانية وبناء القدرات، لتمكين رائدات الأعمال من خلال فوائد مباشرة للمساواة بين الجنسين، والوصول إلى الطاقة النظيفة بأسعار معقولة، وتطبيق ممارسات المياه والغذاء والبيئة المستدامة.

أولاً- أهم الإنجازات

4- تم تنفيذ أربعة مشاريع ميدانية في لبنان، تتألف من 35 كيلوواط ذروة وسخاني مياه بالطاقة الشمسية؛ ومشروعين في تونس يتألفان من 15 كيلوواط ذروة، حيث يتم إنتاج الكهرباء النظيفة لصالح المستفيدين. ولا يزال قيد التنفيذ 18 مشروعاً ميدانياً بإجمالي 181 كيلوواط ذروة، ومشروعان لسخانات المياه بالطاقة الشمسية.

-4-

5- ويستمر بناء القدرات، كونه ركيزة أساسية من ركائز المبادرة، من خلال البناء على شبكة الإسكوا ومعرفتها، بغية اتباع نهج متكامل في معالجة السياق الريفي وإنشاء نموذج أعمال يستخدم الطاقة كعامل تمكين، مع توفير المعرفة اللازمة للمجتمعات المحلية لتحسين نوعية حياتها وأنشطتها الاقتصادية. وتم بنجاح تنظيم 26 ورشة عمل لبناء القدرات شملت 18 موضوعاً فريداً، مع تحضير جميع المنتجات المعرفية المرتبطة بها. ونُظِّمَت ست ورش عمل في الأردن، و11 ورشة في لبنان، وتوسع ورش في تونس. وقد استفاد منها ما مجموعه 90 متدرباً.

6- وقدمت المبادرة نماذج الأعمال وتقارير السياسات التي تم تطويرها من خلال نهج متكامل لأصحاب المصلحة المتعددين، وكذلك توصيات على مستوى السياسات ومبادئ توجيهية استراتيجية لتحسين البيئة التمكينية للقطاع الخاص ورائدات الأعمال من أجل الاستثمار في الأنشطة المدرة للدخل، وذلك عن طريق زيادة استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المناطق الريفية العربية.

7- وتم اختيار المبادرة في عام 2021 كممارسة جيدة لأهداف التنمية المستدامة لعمليها في مجال بناء القدرات وتوفير المعدات الإنتاجية المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة وتحضير الأغذية وتسويقها وتكنولوجيا الطاقة المتجددة الصغيرة السعة وتطبيقات ترابط الطاقة والمياه والغذاء في المناطق الريفية.

8- وأدرجت المبادرة في "التقرير الموضوعي حول تمكين أهداف التنمية المستدامة من خلال انتقالات شاملة وعادلة للطاقة" في إطار حوار الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الطاقة 2021، حيث تم تسليط الضوء على مساهمة المبادرة في مجال الطاقة من أجل الازدهار - الطاقة المتجددة والمساواة بين الجنسين والتعليم.

9- تم عرض المبادرة على شاشة التلفزيون الوطني التونسي خلال تقرير غطى أنشطة المبادرة المتعلقة بتمكين المرأة وأثارها في شُربان، ولاية المهديّة.

10- تمت الإشادة بالمبادرة في تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الثانية عشرة بوصفها مبادرة فعّالة في دعم الروابط بين الطاقة والمياه والغذاء.

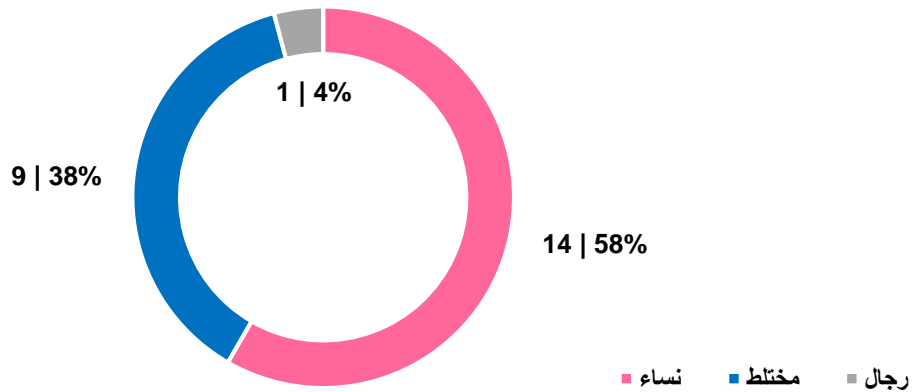
ثانياً- المشاريع الميدانية

11- تمّ حتى الآن تنفيذ وتشغيل عشرة مشاريع ميدانية في الأردن وتونس ولبنان، بينما يجري تنفيذ أربعة عشر مشروعاً ميدانياً في الأردن وتونس. وتستفيد من تلك المشاريع تعاونيات وجمعيات ومزارعون ورواد أعمال ريفيون. وتشمل هذه المشاريع أنظمة طاقة شمسية لتوليد الكهرباء، وأخرى لتبريد الحليب في المزارع، وتسخين المياه، وضخ المياه مبروطة بشبكات ري بالتنقيط في المزارع، وأنظمة لإصلاح وترميم شبكات الكهرباء والإنارة والمياه ومعالجة مشاكل العزل الحراري في التعاونيات والجمعيات، وكل ذلك بهدف تحسين كفاءة استخدام الطاقة.

12- وترد في الجدول أدناه تفاصيل عن هذه المشاريع والجهات المستفيدة منها.

عدد المستفيدين (المباشرين وغير المباشرين)	الجهات المستفيدة	الطاقة الأسمية (kWp)	عدد المشاريع	المكان	البلد
850	<ul style="list-style-type: none"> • جمعيات تعاونية نسائية لصناعة الأغذية الزراعية. • رائدات الأعمال (زراعة وغذاء). • مزارعون. 	76	12	<ul style="list-style-type: none"> • الأشعري، محافظة معان. • بتير، محافظة الكرك. 	الأردن
900	<ul style="list-style-type: none"> • جمعية تعاونية نسائية لصناعة الأغذية الزراعية. • جمعية تعاونية نسائية للخياطة والتطريز. • جمعية تعاونية للنحالين. • جمعية تعاونية زراعية. • مبنى البلدية. • مستوصف البلدية. • فقراء الطاقة في البلدة. 	57	7	<ul style="list-style-type: none"> • عكار العتيقة، محافظة عكار. • الشغدوف، محافظة عكار. 	لبنان
1,050	<ul style="list-style-type: none"> • جمعية تعاونية لإنتاج منتجات الحليب والألبان. • جمعية التنمية الزراعية لضخ مياه الشرب. • رائدات الأعمال (زراعة وغذاء). • مزارعون. 	120	6	شربان، ولاية المهديّة	تونس
2,900		253	25		المجموع

13- ويرد في الشكل أدناه توزيع المستفيدين مباشرةً من المشاريع الميدانية، حسب الجنس:



ثالثاً. المنتجات المعرفية

14- في إطار مبادرة ريجند، أصدرت الإسكوا العديد من التقارير والدراسات والأدلة، التي تم نشرها على موقعها الإلكتروني، وهي تعمل الآن على إعداد منتجات أخرى:

- **الحلول التكنولوجية للطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المنطقة العربية: مجموعة الأدوات التنفيذية – كانون الأول/ديسمبر 2020**

تهدف مجموعة الأدوات التنفيذية إلى تحديد الحلول التكنولوجية للطاقة المتجددة الصغيرة السعة لتنمية المجتمعات الريفية، والتي بدورها تزيد من الوعي وتشجع الاستثمار لاعتماد تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة لدعم الفوائد الاجتماعية وريادة الأعمال، والمساواة بين الجنسين، والحد من الفقر وخلق فرص العمل، فضلاً عن معالجة التحديات المتعلقة بندرة المياه والأمن الغذائي وفق الطاقة وتغير المناخ. ويشمل التقرير أيضاً دراسات حالة حول تكنولوجيات الطاقة المتجددة المنفذة والتي كان لها تأثير على المجتمعات الريفية، مع التركيز على جوانب المساواة بين الجنسين، والتحديات التي تواجهها، ونماذج الأعمال المستخدمة. وتلخص الخاتمة التوصيات الرئيسية التي تركز على تحقيق أعلى قيمة ممكنة من تكنولوجيات الطاقة المتجددة لإفادة المجتمعات الريفية وضمان استدامة المشاريع.

- **تقرير تقييم الأوضاع السائدة في المناطق الريفية في الأردن.**
- **تقرير تقييم الأوضاع السائدة في المناطق الريفية في تونس.**
- **تقرير تقييم الأوضاع السائدة في المناطق الريفية في لبنان.**

تناول تقرير كل بلد الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاعتبارات البيئية المرتبطة بالأنشطة الإنتاجية حسب القطاع، ومتطلبات الحصول على خدمات الطاقة، وتوافر مصادر الإمداد والتكنولوجيات المرتبطة بها والمطلوبة لدعم المرونة في المجتمعات الريفية. كما قدّم كل تقرير، لكل بلد، توصيات حول المجتمعات الريفية التجريبية حيث نفذت معظم أنشطة المشروع الميدانية.

- **دراسة حول تعميم المساواة بين الجنسين، وعمليات الاندماج الاجتماعي وحقوق الإنسان ونتائج الحصول على الطاقة في المجتمعات المحلية المستهدفة في الأردن.**
- **دراسة حول تعميم المساواة بين الجنسين، وعمليات الاندماج الاجتماعي وحقوق الإنسان ونتائج الحصول على الطاقة في المجتمعات المحلية المستهدفة في تونس.**
- **دراسة حول تعميم المساواة بين الجنسين، وعمليات الاندماج الاجتماعي وحقوق الإنسان ونتائج الحصول على الطاقة في المجتمعات المحلية المستهدفة في لبنان.**

عرضت الدراسة المخصصة بكل بلد النتائج والتحليل المتعلقة بعمليات تعميم اعتبارات المساواة بين الجنسين والمرتبطة بخدمات الطاقة. وأشارت الدراسات إلى التحديات الرئيسية والحوجز

التي تواجه المرأة الريفية في التوظيف وريادة الأعمال على صعيد قطاع الطاقة في كل بلد. كما سلّطت الضوء على إمكانية تعميم المساواة بين الجنسين، وحددت الفرص المتاحة لدعم القطاع الخاص المحلي، وتعزيز وتوسيع استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة، مع التأكيد على الفوائد البيئية والمناخية المرتبطة بها. كما قدّمت الدراسات توصيات حول المجتمعات الريفية التجريبية حيث نفذت معظم أنشطة المشروع الميدانية.

• **دليل الممارسات الجيدة في الزراعة ومعاملات ما بعد الحصاد والتصنيع والتعبئة والتغليف في إطار التدريب على الاستدامة في استخدام الطاقة – آب/أغسطس 2021**

يهدف الدليل إلى تطوير إمام مجموعة من العاملين في المجتمعات الريفية والجمعيات النسائية المستفيدة من المبادرة بمهارات نظرية وعملية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة المتعلقة بترشيد واستخدام الطاقة المستدامة وعمليات التصنيع الغذائي والتعبئة والتغليف والتسويق. كما يهدف إلى التمهيد لأنشطة تدريبية من أجل إحداث تغيير إيجابي في الأداء والسلوكيات وتبسيط الإطار العلمي والمعرفي للمهارات اللازمة للأفراد في المجتمعات الريفية، وخاصة المرأة الريفية، من أجل تلبية احتياجاتهم واكتساب مداخلهم الخاصة والاعتماد على الذات بطريقة مستدامة تراعي الاستخدام الأمثل والمتكامل للموارد الطبيعية المتاحة.

• **دراسات حالة حول السياسات والأطر التنظيمية والمؤسسية والمالية اللازمة للنهوض بتكنولوجيات الطاقات المتجددة الصغيرة السعة وتطبيقاتها لفائدة التنمية الريفية في الأردن وتونس ولبنان**

تتناول دراسات الحالة الإصلاحات السياسية والتنظيمية والأطر المالية والقانونية اللازمة لتعزيز تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة وتطبيقاتها في المناطق الريفية من خلال نهج متكامل. وهي تتضمن أيضاً تحليلاً للاستراتيجيات والسياسات الوطنية للتنمية الريفية، وتركز على تقييم الأنظمة للأنشطة الإنتاجية الريفية التي يمكن أن تعزز تقنيات الطاقة المتجددة الصغير السعة وتنمية ريادة الأعمال وجذب الاستثمارات الخاصة. وأخيراً، تصدر الدراسة مجموعة من التوصيات.

• **مجموعة أدوات نماذج الأعمال**

تهدف مجموعة الأدوات إلى تطوير السياسات ونماذج الأعمال وتقديم الحلول المتعلقة بتكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة لفائدة المجتمعات الريفية. وتوفر مجموعة الأدوات نظرة عامة شاملة وإطار عمل لإنشاء نماذج أعمال مستدامة مالياً تكون فيها الفوائد الاجتماعية والبيئية هي الدوافع الرئيسية وتغطي السياسات والجوانب المالية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية والتقنية.

-8-

• **مجموعة أدوات على مستوى السياسات موجّهة لوضعي السياسات لزيادة استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة**

تهدف مجموعة الأدوات الموجّهة لوضعي السياسات وصانعي القرار لزيادة استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة عبر تقديم ممارسات جيدة ونماذج أعمال، بما في ذلك الأطر التنظيمية والمؤسسية لتمكين بيئة مواتية لاستخدام هذه التكنولوجيات في البلدان العربية. وتشمل مجموعات الأدوات أيضاً خيارات على مستوى السياسات ومبادئ توجيهية للتمويل وآليات حوافز مبتكرة ومؤشرات لتسهيل نشر واستخدام هذه التكنولوجيات، وذلك من أجل تعزيز سُبل العيش في المناطق الريفية من خلال أنشطة ريادة الأعمال واحترام حقوق الإنسان وتعميم مراعاة النوع الاجتماعي.

رابعاً- بناء القدرات

15- تم وضع برامج ومواضيع بناء القدرات أدناه استناداً لتقارير تقييم البلدان المستهدفة، بالإضافة إلى نتائج الزيارات الميدانية المتكررة والاستماع إلى آراء واحتياجات المستفيدين. وهدفت هذه الورش إلى بناء قدرات العاملين والعاملات في الأنشطة الإنتاجية من أجل تحسين أدائهم والقيام بمهامهم على أحسن وجه، وخاصة في ترشيد استخدام الطاقة واستعمال الطاقات المتجددة صغيرة السعة في التنمية المحليّة من أجل خفض كلفة الكهرباء والاعتماد على الوقود المستورد والموت وكذلك التزوّد بالطاقة بطريقة مستدامة.

الأردن

- ورشة عمل بناء القدرات حول "الممارسات الزراعية الجيدة لتعزيز استدامة الطاقة". الأشعري، معان، الأردن. 2020/6/25-23.
- ورشة عمل بناء القدرات حول "الممارسات الزراعية الجيدة لتعزيز استدامة الطاقة". بتير، الكرك، الأردن. 2020/6/30-28.
- ورشة عمل حول "ممارسات تصنيع الغذاء والممارسات الصحية الجيدة والاشتراطات الصحية لخبز المواد الغذائية". الأشعري، معان، الأردن. 2020/7/16-14.
- ورشة عمل حول "ممارسات تصنيع الغذاء والممارسات الصحية الجيدة والاشتراطات الصحية لخبز المواد الغذائية". بتير، الكرك، الأردن. 2020/7/23-21.
- ورشة عمل بناء القدرات حول "ممارسات التعبئة والتغليف والتسويق الجيدة للصناعات الغذائية". الأشعري، معان، الأردن. 2020/10/8-6.
- ورشة عمل بناء القدرات حول "ممارسات التعبئة والتغليف والتسويق الجيدة للصناعات الغذائية". بتير، الكرك، الأردن. 2020/10/15-13.

تونس

- تحسين أداء مجمع التنمية الفلاحية للمرأة الريفية "الأمل" والرفع من كفاءته. النفاثية، تونس. 2020/8/21-19.
- استعمال الطاقات المتجددة صغيرة السعة لفائدة التنمية الريفية في تونس. شُربان، المهديّة، تونس. 2020/8/28-26.
- تقنيات وآليات تسويق منتجات المرأة الريفية. شُربان، المهديّة، تونس. 2020/9/2-1.
- تقطير وتثمين المواد المستخرجة من النباتات الطبية والعطرية. النفاثية، تونس. 2020/9/4-2.
- ورشة تدريبية لبلدية شُربان حول تعزيز قدرات في مجالات التخطيط والتسيير والمالية. شُربان، المهديّة، تونس. 2020/12/12-10.
- تحسين مردودية وجودة غراسات الأشجار المثمرة واعتماد تقنيات الري الموقرة للمياه وتقنيات الطاقات المتجددة لضخ المياه والري وتحتية المياه. شُربان، المهديّة، تونس. 2020/12/23-21.
- ورشة تدريبية حول "بناء قدرات المرأة الريفية في مجالات التعبئة والتغليف واعتماد علامات تجارية خصوصية وملصقات بيانات للمنتجات المحلية لتحسين ترويجها". شُربان، المهديّة، تونس. 2020/12/27-25.
- ورشة تدريبية حول "بناء قدرات المرأة الريفية حول ريادة الأعمال في القطاع الفلاحة". النفاثية، تونس. 2021/2/26-25.
- ورشة تدريبية حول بناء قدرات المرأة الريفية في مجال تربية الأبقار. شُربان، المهديّة، تونس. 2021/6/3-2.

لبنان

- استخدام الطاقة المتجددة وتقنيات كفاءة الطاقة وتطبيقاتها من أجل التنمية الريفية في لبنان. الشقدوف، عكار، لبنان. 2021/4/6.
- الطاقة المتجددة وتقنيات كفاءة الطاقة وتطبيقاتها من أجل التنمية الريفية في لبنان. عكار العتيقة، عكار، لبنان. 2021/4/7.
- ورشة تدريبية للسيدة الريفية حول "الصناعات الغذائية، وسلامة الغذاء، وأفضل الأساليب لتغليف وتعليب وحفظ الأغذية". عكار العتيقة، عكار، لبنان. 2021/6/3-2.
- ورشة تدريبية للسيدة الريفية حول "الإدارة المالية، والمحاسبة، والأهمية الاقتصادية للطاقة الآمنة المستدامة". عكار العتيقة، عكار، لبنان. 2021/6/22-21.
- ورشة تدريبية للسيدة الريفية حول "الإدارة المالية، والمحاسبة، والأهمية الاقتصادية للطاقة الآمنة والمستدامة". الشقدوف، عكار، لبنان. 2021/6/29-28.

- ورشة تدريبية للسيدة الريفية حول "الصناعات الغذائية، وسلامة الغذاء، وأفضل الأساليب لتغليف وتعليب وحفظ الأغذية". الشقذوف، عكار، لبنان. 1-2021/7/2.
- ورشة تدريبية لأعضاء بلديتي عكار العتيقة والشقذوف حول "تصميم المشاريع، وتطوير المقترحات، ودراسات الجدوى الاقتصادية، وإدارة وتنفيذ ومراقبة مشاريع الترابط بين المياه والطاقة والغذاء". عكار، لبنان. 5-2021/7/6.
- التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والترويج للنشاطات المنتجة التي تعتمد على الطاقة المتجددة. الشقذوف، عكار، لبنان. 26-2021/7/27.
- التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والترويج للنشاطات المنتجة التي تعتمد على الطاقة المتجددة. عكار العتيقة، عكار، لبنان. 28-2021/7/29.
- أساليب مستدامة وفعالة في الحياكة والتطريز. الشقذوف، عكار، لبنان. 2-2021/8/3.
- أساليب مستدامة وفعالة في الحياكة والتطريز. عكار العتيقة، عكار، لبنان. 4-2021/8/5.

خامساً- استراتيجية التواصل

- 16- استمرت استراتيجية التواصل الخاصة بالمبادرة بالاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للإسكوا (Facebook و Twitter) لنشر المنتجات والأنشطة المعرفية للمبادرة في البلدان الثلاثة المستهدفة، مع تكييف جميع الرسائل الرئيسية مع السياق الوطني لكل بلد.
- 17- إضافة إلى ذلك، تم ضمان التواصل المستمر مع أصحاب المصلحة في المبادرة والمستفيدين من خلال البريد الإلكتروني الخاص بقسم الطاقة، والذي تم من خلاله تلقي العديد من رسائل الشكر والتعليقات الإيجابية حول نتائج أنشطة المبادرة. واستُكمل التواصل من خلال استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات النشر الخاصة بشركاء المبادرة. وتشهد المبادرة اهتماماً متزايداً من قبل الجهات الشبابية المستفيدة التي استهدفتهم أنشطة المبادرة، حيث حضروا ورش عمل مختلفة لبناء القدرات. وضمن نطاق المشاريع الميدانية، شارك الطلاب المهنيون أيضاً من خلال دعوتهم إلى مواقع المشاريع الميدانية للتعلم أكثر عن تصميم وتركيب أنظمة الطاقة الشمسية حيث أتحت لهم فرصة العمل يدوياً أيضاً.

سادساً- استدامة المبادرة الإقليمية

- 18- لضمان استدامة المبادرة على المدى الطويل وإلى ما بعد إطارها الزمني، تم ضمان تحقيق مبدأ الاستدامة من جميع زواياها في جميع الأنشطة المنقّدة، سواء كان ذلك من خلال المنتجات المعرفية التي تم تطويرها ونشرها ومواصفات ومعايير الجودة العالية أو من خلال الكفالات الطويلة الأجل والتدريبات المطلوبة. وستُنبت هذه التدابير الأساسية ذات المنظور المستقبلي مدى قيمتها وفعاليتها، من خلال مرافقة مخرجات المبادرة بشكل مستدام لضمان استمرارية فوائدها. وبالتالي، وبناءً على ما سبق، تعمل الإسكوا مع مختلف الشركاء والمؤسسات لدعم توسيع نطاق المبادرة وتنفيذها في مواقع أخرى في المنطقة العربية، من أجل تكثيف الجهود الجماعية لتمكين الانتقال الطاقوي العادل والشامل للجميع.

19- بعد اتباع نهج المبادرة المتكامل والشامل لبناء القدرات والمشاريع الميدانية، تم تلقي العديد من الطلبات الإضافية من المستفيدين الحاليين بشأن أنشطة ومواضيع هم مهتمون بها ويودون معرفة المزيد عنها. وبنفس القدر من الأهمية، تم تلقي طلبات إضافية من المجتمعات المجاورة لإدراجها في أنشطة المبادرة.

20- ولتلبية جميع هذه الطلبات التي ستعزز بشكل كبير استدامة المبادرة وتأثيرها على المدى الطويل، قرر فريق المبادرة دمج جميع مواد التدريب الخاصة لبناء القدرات والمنتجات المعرفية في منصة الإسكوا للتعليم، والتي ستكون متاحة للجميع باللغة العربية عبر الإنترنت. وعبر المنصة، ستتمكن المجتمعات العربية، ولا سيما المجتمعات الريفية المهتمة، من الوصول إلى المكتبة المعرفية الخاصة بالمبادرة، مما سيشكل خطوة أخرى إلى الأمام في رؤية المبادرة ومسارها نحو توسيع هذه المبادرة الإقليمية بفضل نموذج قائم على نقل المعرفة وحائز لشكر وتقدير المستفيدين ومجتمعاتهم.

سابعاً- التوصيات

21- تعرض هذه الفقرة التوصيات الناتجة عن أنشطة المبادرة:

(أ) تعميم نموذج عمل المبادرة المرتكز على اتباع النهج المتكامل الجامع بين المشاريع الميدانية وبناء القدرات وتطوير السياسات المتعلقة بتكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة للنهوض بالمجتمعات الريفية ونشر مفهوم تمكين النوع الاجتماعي؛

(ب) اعتماد الأدوات السياسية والأطر التنظيمية والمؤسسية المنبثقة عن المبادرة والموجهة لوضعي السياسات وصنّاع القرار بهدف زيادة وتسهيل الاستثمار واستخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة لتعزيز سبل العيش في المناطق الريفية العربية؛

(ج) الاستجابة ومحاولة تلبية عدد من طلبات الخدمات الاستشارية وخدمات التعاون الفني الواردة من البلدان الأعضاء في الإسكوا لدعمها في نشر وتنفيذ نموذج أعمال المشروع على المستوى الوطني؛

(د) مساعدة الشركاء الوطنيين للمبادرة في استخدام مخرجات المشروع وبرامج بناء القدرات ومواد التدريب لإعداد خطط عمل لتعميم تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في خطط التنمية الريفية الوطنية؛

(هـ) مراجعة مقترحات مشاريع الاستثمار المُعدّة من قِبل رواد الأعمال الريفيين في البلدان المستفيدة قبل عرضها على المستثمرين الوطنيين والدوليين والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار للنظر فيها.